رابط المادة على منصة باحث

مجموع شروح)الأربعين النووية(- 93 شرحا

المجلس 1 من شرح)الأربعين النووية(| برنامج أساس العلم 7341)الأحساء(| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الاساس. صلى الله وسلم على عبده الله ورسوله محمد صفوة الناس. وعلى اله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الرابع من برنامج اساس العلم في سنته السادسة - 00:00:00

وثلاثين واربع مئة والف بمدينته السادسة مدينة الاحساء وهو كتاب الاربعين في مباني الاسلام. وقواعد الاحكام المعروف شرة بالاربعين النووية. للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله. المتوفى سنة وسبعين وستمائة - 00:00:56

نعم احسن الله اليك. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين ولوالديه ولجميع المسلمين يا رب العالمين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب مباني الاربعين في - 00:01:23

الاسلام وقواعد الاحكام المشهورة بالاربعين النووية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. قيوم السماوات والاراضين مدبر الخلائق اجمعين. باعث الرسل صلواته وسلامه عليهم الى المكلفين. لهدايتهم وبيان شرائع - 00:01:44

بالدلائل القطعية وواضحات البراهين. احمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار. الكريم الغفار. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله - 00:02:04

افضل المخلوقين المكرم المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين. وبالسنن المستنيرة للمسترشدين المخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين ولكل وسائل الصالحين اما بعد - 00:02:24

اه فقد روينا عن علي بن ابي طالب بن عبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدرداء بن عمر بن عباس وانس بن مالك وابي هريرة رضيؤه وابي سعيد الخدري - 00:02:49

رضي الله عنهم اجمعين من طرق كثيرات بروايات متنوعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي ربينا حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء وفي رواية بعثه الله فقيها عالما - 00:03:00

وفي رواية وفي رواية ابي الدرداء وكنت وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا. وفي رواية ابن مسعود قيل له قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء - 00:03:20

واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه. وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيه عبدالله بن مبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوي وابو بكر - 00:03:40

من الاجر وابو بكر محمد ابراهيم الاصبهاني والدار قطني والحاكم وابو نعيم وابو عبدالرحمن السلمي اجمعين الله عليكم. وابو نعيم وابو عبد الرحمن وابو نعيم. وابو نعيم. عندكم بالضم ولا فتحة؟ بالضم. نوعين. نعم - 00:04:01

وابوه احسن الله اليكم. وابو نعيم وابو عبدالرحمن السلمي وابو سعد المالني وابو عثمان الصابوني. وعبدالله بن محمد الانصاري وابو بكر للبيهقي وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين. وقد استخرت الله تعالى بجمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء - 00:04:20

لا الى ائمة الاعلى وحفاظ الاسلام وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الظاعف في فضائل الاعمال ومع هذا كمالي على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله - 00:04:40
صلى الله عليه وسلم نظر الله نظر الله امرئا سمع مقالتي فواعى. انظر الله امرأ. نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها ابتدأ المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة - 00:05:00
ثم ثنى بحمد الله ثم ثلة بذكر الشهادتين. وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف يا فندم وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف اتفاقا. فمن ادب التصنيف في وضع الكتب مفتاحها باشياء منها البسملة والحمدلة والشهادة لله - 00:05:22
بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة واشار المصنف بطرف خفي الى مقصوده في كتابه. لقوله المخصوص جوامع الكلم وسماحة الدين. فانه يشير بذكر جوامع الكلم الى ان كتابه هذا وضع ابتغاء - 00:05:56
جمع شتات من الاحاديث النبوية الموصوفة بانها من جوامع الكلم وجوامع الكلم ما قل مبناه وجل معناه. وجوامع الكلم ما جل مبناه ما قل مبناه وجل معناه. فيكون اللفظ قليلا والمعنى جليلا. فيكون اللفظ - 00:06:28
الى والمعنى جليلا. وجوامع الكلم التي اوتيها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان احدهما القرآن الكريم والاخر ما صدق عليه الوصف المتقدم. ما صدق عليه الوصف المتقدم. من قلة المباني وجلالة المعاني - 00:07:00
من قلة المباني وجلالة المعاني. كقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. رواه مسلم مسلم من حديث تميم الداري وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب ثم ذكر المصنف رحمه الله معتمد كثير من المصنفين للاربعينيات الحديثية - 00:07:30
وهو الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من بامر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعثه الله فقيها - 00:07:59
عالما وفي رواية وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا الى اخر رواياته التي ذكرها قنف وابتدأ المصنف حكاية هذا الحديث بقوله فقد روينا وهذه الكلمة تجيء في اللسان العربي على لغتين وهذه الكلمة تجيء في اللسان العربي على لغتين - 00:08:19
الاولى ضم الراء وكسر الواو مشددة. روينا ضم الراء وكسر الواو مشددة. روينا والثانية فتح الراء والواو بلا تشديد. فتح الراء والواو بلا تشديد وكل لغة تصلح في موضعها فروينا - 00:08:49
فروينا تستعمل عند ذكر افادة الشيوخ له بالرواية. فمن تفضل عليه شيوخه بالرواية حكى روايتهم بقوله روينا. فمن تفضل عليه شيوخه بالرواية حكى روايته بقوله روي ومن بذل وسعه في استخراج مرويات الشيوخ ومن بذل وسعه في استخراج مرويات الشيوخ - 00:09:29
قال روينا ومن بذل وسعه في استخراج مرويات الشيوخ قال روينا فيكون هو المبتدئ في استخراج الرواية فيكون هو المبتدئ في استخراج الرواية وذكرت لغة ثالثة بتشديد بضم الراء وكسر الواو بلا تشديد بضم الراء وكسر الواو بلا تشديد. روينا - 00:10:08
وهي ترجع الى اللغة الاولى روينا وهي ترجع الى اللغة الاولى والحديث المذكور من حفظ على امتي اربعين حديثا هو حديث ضعيف وقد قال المصنف واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان - 00:10:43
سورة طرقه. فالحفاظ العارفون بالسنة النبوية متفقون على كونه حديثا وكأن المصنف يريد اتفاقا قديما. بين اوائل الحفاظ من القدامى كابي عبدالله البخاري وابي عبدالله احمد ابن حنبل وابي حاتم الرازي وابي - 00:11:12
زرعة الرازي واضواء بهم. فان المعروف عن تلك الطبقة المتقدمة تضعيف الحديث. ثم حدث بعدهم في القرن الرابع فما بعده من يقول بثبوت الحديث والموافق للصواب انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه كما ذكر المصنف. ثم ذكر - 00:11:40
المصنف جماعة ممن تقدمه ممن صنف الاربعينيات. واردفه بذكر الباعث له على جمع الاربعين وهو شيئان. واردفه بذكر الجامع له على جمع الاربعين وهو شيئان. احدهم هما الاقتداء بمن ذكر من الائمة الاعلام حفاظ الاسلام الاقتداء بمن ذكر من الائمة - 00:12:10
الاعلام حفاظ الاسلام. والاخر بذل الجهد في بث العلم. بذل الجهد في بث العلم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب متفق عليه من حديث ابي بكرة رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقال - 00:12:40

فوعاها فاداها كما سمعها رواه ابو داوود والترمذي من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه واسناده صحيح ثم ذكر رحمه الله اتفاق اهل العلم على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال - 00:13:10

معتذرا عمن اعتد بالحديث المتقدم في تصنيف الاربعين وهذا الاتفاق الذي حكاه فيه نظر من وجهين. وهذا الاتفاق الذي حكاه فيه نظر من وجهين احدهما ان المخالف فيه شهير. ان المخالف فيه شهير - 00:13:33

فيبعد وقوع الاتفاق فممن خالف فيه مسلم بن الحجاج في مقدمة الصحيحين فممن خالف فيه مسلم ابن الحجاج في في صحيحه والاشبه حكايته عن جمهور اهل العلم. والاشبه حكايته عن جمهور اهل العلم - 00:14:02

وهو الذي جرى عليه المصنف نفسه في كتاب الاذكار. وهو الذي جرى عليه المصنف نفسه في كتاب الاذكار والاخر ان الصحيح عدم جواز ان الصحيح عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال - 00:14:28

مال ما لم يقترن بما يدعو اليه ما لم يقترن بما يدعو اليه. كالنعقاد الاجماع عليه كانعقاد الاجماع عليه. او موافقته قول صحابي او موافقته قول صحابي او غير ذلك من القرائن المذكورة في محلها من كتب الفقهاء رحمهم الله. فاذا - 00:14:58

وورد حديث ضعيف واجتمع معه كون الاجماع عليه. فانه حينئذ تعمل به او كان الحديث ضعيفا ووقع العلم بان احد الصحابة رضي الله عنهم يروى عنه من قوله او فعله ما يوافق هذا الحديث موقوفا عليه. فانه يعمل - 00:15:33

حين اذ وينسب العمل الى الحديث الضعيف وان كان المعتد به هو القرينة تقديم للفظ المأثور على غيره. فان الحديث الضعيف لا يقطع بان راويه كذب على النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يلزم به في راوي الحديث الموضوعي وهو الكذاب من الرواة. واما - 00:16:09

الحديث الضعيف فانه يغلب جانب عدم نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم صيانة للجناب النبوي بان يعزى اليه ما لم يقله صلى الله عليه وسلم. لا انه يجزم على كل حال بان - 00:16:42

انه لم يقله فان الضعيف قد يعرف انه حفظ حديثا بموافقة الثقات فتصدق روايته للحديث. كما ان الثقة قد يعلم انه اخطأ فعزى حديثا الى النبي صلى الله عليه سلم وليس كذلك بمخالفته للثقات. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله ثم من العلماء من جمع - 00:17:02

الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب. وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصدها وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها - 00:17:32

قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيحي البخاري ومسلم. ويذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها - 00:17:52

ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى ثم ثم ثم اتبعها بباب في ظبط خفي الفاظها وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث ينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك - 00:18:12

كظاهر لمن تدبره وعلى الله الكريم اعتمادي واليه تفويضي واستنادي وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة شرط كتابه وانه يرجع الى سبعة امور - 00:18:39

الاول انه مشتمل على اربعين حديثا وهو كذلك بالغاء الكسر فان عدتها باعتبار التراجم اثنان واربعون حديثا فان عدتها باعتبار تراجم اثنان واربعون حديثا. وباعتبار التفصيل فعدتها ثلاثة واربعون حديثا وعدتها باعتبار التفصيل ثلاثة واربعون حديثا. فان الترجمة التي عقدها بقوله - 00:18:59

السابع والعشرون ذكر فيها حديثين فتكون الاحاديث الاربعون باعتبار التفصيل ثلاثة واربعون حديثا وباعتبار الاجمال اثنان واربعون

حديثا. وذكر هنا ان عدتها اربعون حديثا هو باعتبار الغاء الكسر. فان العرب اذا - 00:19:40
نقص العدد عن الخمسة الحقوه بما قبله. واذا زاد عليها اتبعوه ما بعدهم. فيقولون في عدة الاربعة والاربعين انها اربعون. ويقولون في عدة الستة والاربعين انها خمسون والثاني ان هذه الاربعين شاملة لابواب الدين اصولا وفروعا. وقد قارب رحمه الله - 00:20:10
وترك اشياء للمتعقب بعده. والثالث ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو رزق الاسلام او ثلثه او ربعه مما يدل على علو قدره فيه - 00:20:45
والرابع ان كل هذه الاحاديث صحيحة ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما اداه اليه اجتهاده فيما اداه اليه اجتهاده. وخلف في بعضها كما ستعلم نبأه في مقامه وخلف في ببعضها كما ستعلم نبأه في مقامه - 00:21:15
ووصفه تلك الاحاديث بالصحة مع انه صرح بحسن جملة منها ان الصحيح يطلق تارة ويراد به ايش؟ الثابت ان الصحيح يطلق تارة به الثابت فيندرج فيه الحديث الصحيح والحديث الحسن. والخامس ان معظم هذه - 00:21:41
صحيحي البخاري ومسلم. وعدة وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا وانفرادا تسعة وعشرون وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا وانفرادا تسعة وعشرون حديثا. والسادس انه محذوفة الاسانيد. ليسهل حفظها ويعم نفعها. فالمقصود بالحفظ هو اللفظ النبوي - 00:22:11
قوية المسمى بالمتن. اما الاسناد فهو في الاعصار المتأخرة بمنزلة الزينة فلا يراد لذاته. فكان محتاجا الى حفظه عند نقل الاحاديث قبل حفظها في الكتب المدونة. فلما اثبتت في الكتب المدونة كان - 00:22:41
بالعناية بحفظه هو اللفظ النبوي. فيقدم من يعاني حفظ الحديث حفظا المتون النبوية فاذا شب عن الضوء وارتفع في العلم واصاب من كل فن طرفا بالحفظ والفهم احب ان تكون له يد في حفظ الاحاديث باسانيدها اجتهد في ذلك وصار مسيرة اهل - 00:23:11
العارفين به. اما الهجوم على ذلك في المبادئ فهي طريقة عديدة تعود على صاحبها بالانقطاع فان مراغمة ذلك في ابتداء الطلب تكون معه مشقة يعطل صاحبه عن المبتغى الاعظم ويقطعه عن المراد الاكبر وينتج فيه وهنا يثنيه عن الحفظ والعلم حفظا - 00:23:41
وفهما يؤخذ شيئا فشيئا. ومن اراد ان يبتلعه في اول امره غص به كما يغص الصغير اذا باشر اكل الطعام وهو في حال شرب الحليب. والجادة السالمة الواقية من الخطأ ان - 00:24:11
فسيروا في العلم مسيرة اهله الذين ادركوه وحازوه. فهو خير من ان يجعل المرء نفسه ميدانا لتجاربه او تجاربي الاخرين. ومن رأى طريقة اهل العلم في حفظ الحديث وجدهم يقدمون حفظ الاربعين النبوية - 00:24:31
ثم عمدة الاحكام ثم بلوغ المرام مجردة من اسانيدها. فاذا حظي بيد في العلم وقوة في الحفظ وحفظ من انواع الفنون متونا في المنثور والمنظور فاراد ان يستوعب ما وراء ذلك - 00:24:51
من زينة العلم حليته كالاسانيد كان ذلك امرا حسنا. والسامع انه يتبعها باب في الضبط خفي الفاظها. وهذا الباب ساقط من اكثر طبعات الكتاب. وهو من الاهمية بما فانه بمنزلة الشرح الوجيز جدا. وغايته حفظ الالسنة من - 00:25:11
غلطي على النبي صلى الله عليه وسلم في الفاظ كلامه. فاذا اردت ان تحفظ اللفظ النبوي وجب عليك ان تلزم المنقول كما تلزمه في حفظ القرآن الكريم. ومما يعينك على ذلك ما قصد اليه - 00:25:41
النووي وختم به كتابه فجعل اخره بابا في ضبط ما يحتاج الى ضبطه من الكلمات النبوية. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب - 00:26:01
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - 00:26:21
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم المغيرة بن برجزبة البخاري الجعفي. وابو الحسين مسلم بن حجاج - 00:26:41

القشيري النيسابوري في صحيحيهما الذين هما صح الكتب المصنفة. هذا الحديث من الاحاديث المتفق عليها فرواه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف. وهو لا يوجد عندهما بهذا سياقه وهو لا يوجد عندهما بهذا السياق بل هو ملفق من رواياتهم للحديث - 00:27:01
المذكور بل هو ملفق من رواياتهم للحديث المذكور. ووجود تلك الالفاظ عندهما يسوغ وعزوه اليهما ووجود تلك الالفاظ عندهما يسوغ عزوه اليهما. وان فقد بهذا اللفظ المذكور فيهما وان فقدا بهذا اللفظ المذكور فيهما. وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:27:31
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى جملتان تتظمنان خبرين جملتان تتظمنان خبرين احدهما خبر عن حكم الشريعة على العمل خبر عن حكم الشريعة على العمل في قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:28:01
والاخر خبر عن حكم الشريعة على العامل. خبر عن حكم الشريعة على العامل. في قوله صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى. في قوله صلى الله عليه وسلم وانما لكل - 00:28:30
امرئ ما نوى. فالاعمال مناطة بنياتها. ولعمالها منها ما اشتملت عليه قلوبهم من النية فالاعمال مناطة بنياتها وللعمال منها ما اشتملت عليه قلوبهم من النية والنية شرعا هي ارادة القلب العمل تقربا الى الله. ارادة القلب العمل تقربا الى الله - 00:28:50
ولما قرر النبي صلى الله عليه وسلم كالقاعدتين المتقدمتين ذكر مثالا يتضح به المقال. فسمى عملا واحدا اختلف اثره على العامل بحسب نيته فالعمل المذكور هو الهجرة. وذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم حالين - 00:29:25
الحال الاولى حال من كانت هجرته الى الله ورسوله حال من كانت هجرته الى الله ورسوله والحال الثانية حال من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها حال من كانت هجرته الى دنيا يصبها او امرأة يتزوجها. ثم اخبر النبي صلى الله عليه - 00:30:00
سلم عما انتجته النية في كله. ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عما انتجته النية في كل. ففي الحالة الاولى وهي التي هاجر فيها من هاجر الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:30:30
حصل له الاجر والثواب حصل له الاجر والثواب. واخبر عن اجره وثوابه بقوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله تطابق بين العمل والجزاء لتحقيق وقوعه للعبد. فطابق بين العمل والجزاء - 00:30:50
حقيقي وقوعه للعبد. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فهجرته الى الله ورسوله ايش؟ اجرا وثوابا. واما الحال الاخرى وهي حال من هاجر الى دنيا يصيب وامرأة يتزوجها فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عما انتجته نيته بقوله فهجرته الى - 00:31:16
ما هاجر اليه واضمر الجزاء تحقيرا له. واضمر الجزاء تحقيرا له. فلم ينل من تلك الهجرة الا ما جمع عليه قلبه من اصابة الدنيا او الزواج بامرأة يطلب واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثال في الاعمال بالهجرة. واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثال - 00:31:46
من الاعمال بالهجرة لماذا نعم كيف يعني منفردة عن ايش عما تعرفه العرب. واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثال بالهجرة من الاعمال. لان الهجرة بترك بلد مما لم تكن العرب تعرفه. مما لم تكن العرب تعرفه. فان العرب كانت لا تنزع - 00:32:21
عن مواطنها الا بغلبة عدو عليها او طلب كلأ ثم يعود لانه العربة لم تكن تنزع باطنها الا بغلبة عدو عليها او بطلب كلائم يعني في الربيع ثم يعودون فجاء الاسلام بنوع من نزوع البدن من الوطن وهو الهجرة. وكان شابا - 00:32:56
على النفوس فتعريفا بمرتبته وترغيبا فيه وحظا عليه ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثال في هذا الحديث بالهجرة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه - 00:33:26
ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفه - 00:33:46
على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - 00:34:06
الى قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن

بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه - 00:34:26
فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العال عندك اماراتها ولا اماراتها - 00:34:46
اما امارته احسن الله اليك. قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربتها. وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة. يتطاولون هنا في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري ما السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم قال - 00:35:07
فانه جبريل اتاكم يعلمكم اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم. هذا الحديث واخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وليس عنده في النسخ التي بايدينا كلمة جلوس في اوله - 00:35:30
ووقع في اخره ثم قال لي يا عمر بزيادة لي وقول عمر رضي الله عنه فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه اي اسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:53
ووضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم. وقع التصريح بهذا في حديث ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهما مقرونين عند النسائي. وقع التصريح بهذا عند في ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهما عند النسائي. فلما دخل هذا الرجل عمد الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:17
فاسند اي اعتمد بركبتيه على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ركبته في مقابل ركبة النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا. ثم اهوى بيديه فجعل الهما على فخذيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:47
واضح طيب لماذا لماذا فعل هذا بعد نفسك يفهم ايش السؤال ها لا ينتبه احسنت والداعي الى فعله تبيين شدة حاجته الى جواب سؤاله. تبيين شدة حاجته الى جواب سؤاله - 00:37:12
فان العرب اذا عظم مطلوبها انطرحت باجسادها فان العرب اذا عظم مطلوبها انطرح ان طرحت باجسادها وهذا معروف فيهم الى يومنا هذا فان من كان له مطلوب عظيم عند احد ربما - 00:37:50
ما القى بنفسه اليه رجاء ان ينكسر قلبه فيجيبه الى مطلوبه. ومنه ما عليه بعض الناس من القاء شيء من ارضيتهم كعمامة او غيرها ابتغاء اجابتهم اجابتهم مطلوبهم ومما ينبغي ان ينتبه اليه ملتمس العلم ومقتبسه ان كثيرا من معاني الحديث النبوي يحتاج - 00:38:10
فيها الى معرفة حال العرب فانها تفسر بما كانوا عليه. واذا اعجم المبين الحديث النبوي عن معرفة تلك المعاني غلط فيها وهذا واقع في كثير من الاحاديث النبوية ولا سيما ان من شراح الحديث قوم اعاجم لا يعرفون احوال العرب وان عرفوا لغة العرب. فاحوال العرب شيء - 00:38:40
ولغة العرب شيء اخر واضح؟ اذكر لكم مثالا واحدا الامثلة كثيرة لكن حتى يتكرر هذا الاصل بحسب ما يناسب المقام. في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فراش للرجل وفراش للمرأة وفراش للضيف الرابع - 00:39:09
الشيطان كيف فراش الرجل وفراش المرأة هذا يخالف الاحاديث النبوية ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يكن معه في فراش ايش واحد ولا نقول السنة احيان في فراش واحد واحيانا في فراشين - 00:39:33
واضح الاشكال؟ طيب ما معنى هذا الحديث حمد هاي احسن. جوابه ان من احوال المرأة في العرب الاولى انها كانت تتخذ فراشا اخر تمرض فيه الصغيرة من ابنائها او ترضعه عند حاجته. ولا تأتي به الى فراش الزوجية. فهذا هو المذكور في الحديث ففراشه - 00:39:54
للرجل اي وهو هو وزوجه. وفراش للمرأة اي فيما تحتاج اليه. في رضاع صغير او في تطبيب مريض من ابنائها وهلم جرة فانك اذا عرفت هذا الاصل واعتبرته في معاني السنة النبوية وجدت شيئا من الغلط - 00:40:34
ببيان هذه المعاني. ولذلك ينبغي ان يعتني طالب العلم بمعرفة احوال العرب. كما يعتني بمعرفة كلام العرب وذكرت من قبل كتابا نافعا في احوال العرب ما هو يا سلطان يعني - 00:40:54

بلوغ العرب لمن احسنت. كتاب بلوغ العرب في احوال العرب. بلوغ العرب في احوال العرب. للعلامة محمود شكري الالوسي وهو في ثلاثة مجلدات صغار. وهو عظيم النفع في رفع الاشكال عن كثير من - 00:41:19
العلم لمن عانى العلم وعرف احوال العرب. ثم ذكر في الحديث ان هذا الرجل جاء فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان - 00:41:43
تشهد ان لا اله الا الله الحديث. وفيه ذكر حقيقة الاسلام وبيان اركانه. وفيه ذكر حقيقة الاسلام وبيان اركانه. وسيأتي تفصيله في الحديث الثالث. وقوله فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته. الحديث - 00:42:03
وفيه بيان اركان الايمان وحقيقته المستفادة من تلك الاركان. وقد تقدم ان الايمان في خطاب الشرع له معنيان. احدهما عام. وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:29
والاخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان. واما اركانه فعدت في الحديث ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. وقوله فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله - 00:42:52
كانك تراه. الحديث وفيه بيان حقيقة الاحسان واركانه والاحسان المراد هنا هو الاحسان مع الخالق. والاحسان المراد هنا الاحسان مع الخالق ومتعلقه اتقان الشيء واجادته. ومتعلقه اتقان الشيء واجادته وللاحسان في خطاب الشرع معنيان. وللاحسان في خطاب الشرع معنيان. احدهما - 00:43:22
الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى احسانا والاخر اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاحسان بالاسلام والايمان. وهذا المعنى - 00:44:01
والمقصود اذا قرن الاسلام اذا قرن الاحسان بالاسلام والايمان واما اركان الاحسان فله ركنان هما عبادة الله وان يكون فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. وهما عبادة الله - 00:44:31
وان يكون فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة والمراقبة. او المراقبة. وسبقت هذه الجملة مبينة في شرح فضل الاسلام اولا ثم في شرع ثلاثة الاصول ثانيا وقوله فاخبرني عن امارتها اي علامتها. فالامارة بفتح الهمزة العلامة - 00:44:53
وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث علامتين للساعة. الاولى ان تلد الامة ربته. والامة هي الجارية المملوكة والامة هي الجارية المملوكة. والربة مؤنث الرب. والربة مؤنث الرب اي مالكتها وسيدتها والمصلحة لها القائمة على شأنها اي مالكتها - 00:45:24
سيدتها والمصلحة لها القائمة على شأنها والثانية ان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان. والحفاة هم الذين لا ينتعلون والعراة هم الذين لا يسترون عوراتهم. والعالة هم الفقراء - 00:45:54
ورعاء الشاة هم الذين يرعون الشاء. وذكر الشاء اشارة الى فقرهم فان رعاية البقر والغنم رعاية البقر والابل هي مال الاغنياء. واما اشياء فهي عند العربي مال الفقراء وان وجدت بايدي الاغنياء لكن الاصل ان اهل العدم والعوز - 00:46:24
يقدرون على الغنم ويعجزون عن البقر والابل طيب بعد شرح هذا الحديث ما مناسبة ذكر علامات يوم القيامة لاول الحديث يعني هو سأله عن الايمان وسأله عن الاسلام سأله عن الاحسان - 00:46:55
ثم سأله عن الساعة فقال ما المسئول عنها باعلى ما من السائل؟ ثم سأله عن امارتها ما مناسبة صدر الحديث لاخره نعم نام العرب كثير منها كانت تنكر البعض لكن ما مناسبة في هذا الحديث - 00:47:19
اللي عالكرسي هلا عالكرسي قد يكون اه الاخ ايش ارفع صوتك قرب الساعة ها يا تركي واذا اجتمعوا احسنت والصلة بين صدر الحديث واخره ان صدره في الاعمال واخره في بيان الجزاء في المآل. ان صدره - 00:47:48
في الاعمال واخره في بيان الجزاء في المآل. فالمطلوب منا اسلام وايمان واحسان والجزاء عليها يكون في المآل. وهو يوم القيامة. ولذلك سأله متى الساعة؟ اي التي يكون عليها التي - 00:48:30
يكون فيها الجزاء على ما ذكرت لي من اسلام وايمان واحسان. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الثالث عن ابي عبد

الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على - 00:48:50
خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه - 00:49:10
واللفظ لمسلم. وقوله بني الاسلام اي الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم بيان حقيقة الاسلام وانه يجيء على معنى عام وعلى معنى خاص في شرح فضل الاسلام وشرح ثلاثة الاصول. وفي الحديث ذكر اركان الاسلام. فقد - 00:49:28
الاسلام ببناء له خمس دعائم اقيم عليها. هي اركان الاسلام وما عداها فهي شعائر له لا تكون له اركانا. فشرائع الاسلام باعتبار الركنية نوعان فشرائع الاسلام باعتبار الركنية نوعان. احدهما شرائع له هي اركانه. شرائع - 00:49:58
له هي اركانه. وهي الخمس المذكورة في الحديث. وهي الخمس المذكورة في الحديث. والاخر شرائع له ليست اركانا شرائع له ليست اركانا وهي سائر شرائع الاسلام سوى الخمس من الفرائض والنوافل سائر شرائع الاسلام سوى الخمس من الفرائض والنوافل - 00:50:27
واضح واضح وغير واضح؟ واضح. طيب تجدون كلام بعض اهل العلم يقول الجهاد هو الركن السادس من اركان نعم او يقول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الركن السادس من اركان الاسلام - 00:50:57
فما وجه هذا الكلام؟ هل هو صحيح ام غير صحيح واضح السؤال وغير واضح واظح ولا غير واظح فهم الاشكال نصف العلم ترى كما قال القرافي يقول والاشكال علم والاشكال علم يعني كونك تستشكل الشيء هذا علم - 00:51:16
اوتيته وحل الاشكال زيادة علم طيب ما جوابه نعم ايه احسنت. الجواب انهم يذكرون ذلك لا لارادة حقيقة الركنية انهم يذكرون ذلك لا لارادة حقيقة ركنية. وانما لتعظيم المأمور به. وانما لتعظيم - 00:51:43
المأموري به فكأنه يبلغ لعظمته ان يكون ركنا سادسا وان لم يكن كذلك عنده ولا عند غيره من علماء الاسلام. وقد عد النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اركان الاسلام واحدا واحدا. فذكر الركن الاول في قوله - 00:52:13
صلى الله عليه وسلم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. فالشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. وذكر الركن الثاني في قوله اقام الصلاة - 00:52:33
الصلاة والصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة. وذكر الركن الثالث في ايتاء الزكاة والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الزكاة المفروضة في - 00:52:53
اموال معينة الزكاة المفروظة في الاموال المعينة. وذكر الركن الرابع في قوله حج البيت. وحج البيت البيت الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج الفرض الى بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر. وحج الفرض الى - 00:53:13
بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر. وذكر الركن الخامس في قوله صوم رمضان. فالصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم شهر رمضان في كل سنة. فما سبق ذكره هو حدود المقام - 00:53:33
المتعلقة بأركان الإسلام. وما زاد عنها فليس من الركن ولو كان واجبا كما تقدم بيانه كزكاة الفطر. فإن زكاة الفطر زكاة للنفس وهي واجبة لكنها لا تندرج في جملة الزكاة التي هي ركن. ركن. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:53:53
رحمه الله الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل - 00:54:13
فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد؟ فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل - 00:54:33
اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث مخرج في الصحيحين كما ذكر المصنف. فهو من المتفق عليه. والسياقات عنده - 00:54:53

هما مقاربة لما ذكر. وقوله صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه المراد بالجمع الضم المراد بالجمع الضم. ومحله الرحم ومحله الرحم وحقيقته وجود النطفة بالتقاء ماء الرجل والمرأة وحقيقته وجود النطفة بالتقاء ماء الرجل - 00:55:19
والمرأة وقوله ثم يكون علقة اي بعد كونه نطفة فقوله ثم يكون علقة اي بعد كونه نطفة. والعلقة هي القطعة من الدم العلاقة هي القطعة من الدم. وقوله ثم يكون مضغة اي بعد كونه علقة - 00:55:49
والمضغة هي القطعة الصغيرة من اللحم. والمضغة هي القطعة الصغيرة من اللحم وقوله ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات وقع في رواية عند البخاري التصريح بان كتابة الكلمات الاربع قبل النفخ. وقع في رواية عند البخاري التصريح بان كتابة - 00:56:15
كلمات الاربع قبل النفخ. فتكتب الكلمات الاربع المذكورة في الحديث. ثم تنفخ فيه الروح وكتابة المقادير تقع مرتين في الرحم. وكتابة المقادير تقع مرتين في الرحم الاولى بعد الاربعين الاولى في اول الثانية - 00:56:45
بعد الاربعين الاولى في اول الثانية. وجاء ذكرها في حديث حذيفة الغفاري رضي الله عنه عند مسلم وجاء ذكرها في حديث حذيفة الغفاري عند مسلم. والثانية بعد الاربعين الثالثة والثانية بعد الاربعين الثالثة اي بعد اربعة اشهر - 00:57:11
وهي المذكورة في حديث ابن مسعود رضي الله عنه. وهي المذكورة في حديث ابن مسعود رضي الله عنه والقول بوقوع الكتابة للمقادير في الرحم مرتين هو الذي تجتمع به الادلة. والقول - 00:57:36
بكتابة المقادير في الرحم مرتين هو الذي تجتمع به الادلة واختاره ابو عبد الله ابن القيم في كتاب التبيان وفي شفاء العليم اختاره ابو عبد الله ابن القيم في كتاب التبيان وفي شفاء العليل وفي حاشية تهذيب - 00:57:56
سنن ابي داوود وفي حاشيته تهذيب السنن ابي داود طيب لماذا يكتب مرتين العلم بينهم خلاف في هذه المسألة لكن الراجح هو ما ذكرت لك من انها تتكرر بعدين ابن القيم لما يكرر المسألة في اكثر من كتاب معناه ايش - 00:58:19
انه اجتهد في تحقيقها استاذ في تحقيقها يلا احسنت. والداعي الى تكرار الكتابة للمقادير والداعي الى تكرار الكتابة المقادير تأكيد نفوذ القدر وانه لا يتخلف. تأكيد نفوذ القدر يعني مضيه. وانه - 00:58:43
لا يتخلف فقوله ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة الى اخر الحديث هو باعتبار ما يبدو للناس. هو باعتبار ما يبدو للناس. وقع التصريح بذلك في حديث سهل بن سعد في الصحيحين. وقع التصريح بذلك - 00:59:11
في حديث سهل ابن سعد في الصحيحين فيكون هذا يعمل فيما يبدو للناس بعمل اهل الجنة ويكون ذاك يعمل فيما يبدو للناس بعمل اهل النار. ثم يعرض لكل واحد منهما ما يحوله - 00:59:33
الى ما كان عليه والداعي الى وقوع ذلك في الناس احد شيئين الاول الخصيصة الخصيصة والثاني الخسيسة. والثاني الخسيسة. فاما ان يكون العبد العامل بالسيئات خصيصة مع الله اما ان يكون العبد لا العامل بالسيئات له خصيصة مع الله اي عمل حسن بينه وبين ربه - 00:59:53
فيغلب عليه في عمل بعمل اهل الجنة فيدخلها فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلوها. وذاك تكون له خسيسة اي عمل ردي خبي. اي عمل ردي خفي وان كان يعمل فيما يبدو للناس بعمل اهل الجنة. فتغلب عليه تلك الخسيسة فترضيه وتحوله الى - 01:00:28
لاهل النار فيعمل بعملهم فيدخلها. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبدالله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه - 01:00:53
وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقد علقها البخاري تكمل بيانه بعد الاذان ان شاء الله - 01:01:10
الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حيوا الصلاة لا اله الا الله هذا الحديث الخامس هو كما ذكر المصنف محرج في الصحيحين ايضا. واللفظ المذكور - 01:01:31
اخرا هو لمسلم وحده موصولا. واما البخاري فرواه معلقا. وتقدم ان المعلقة في عرف المحدثين ما سقط من مبتدأ اسناده فوق

المصنف راو او اكثر. فسقط في ابتدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر. وسبق بيانه بمثاله. وفي الحديث المذكور - 01:04:55
كانوا ما السلتين عظيمتين الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه ففيه بيان حد المحدثة في الدين ففيه بيان حد المحدثة في الدين التي سمتها الشريعة بدعة - 01:05:25
فبينت حقيقة البدعة بامور اربعة. فبينت حقيقة البدعة في امور اربعة. اولها ان البدعة احداث ان البدعة احداث وثانيها ان ذلك الاحداث في الدين لا الدنيا ان ذلك الاحداث في الدين لا الدنيا - 01:05:49
وثالثها ان ذلك الاحداث ليس من الدين. ان ذلك الاحداث ليس من الدين. فهو لا يرجع الى اصوله وقواعده ومقاصده. وهو لا يرجع الى اصوله وقواعده ومقاصده ورابعها ان هذا الاحداث في الدين - 01:06:16
بما ليس منه يقصد منه التعبد. ان هذا الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد به التعبد فان حقيقة جعله دينا ارادة التقرب به الى الله. فان حقيقة جعله دينا ارادة التقرب - 01:06:41
هو به الى الله. فالحد الشرعي للبدعة مستفاد من الحديث فالحد الشرعي للبدعة من الحديث انها ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. هذا الحد كله في الحديث. يعني ما احدث مأخوذ من قوله احدثه - 01:07:02
من احدث في الدين مأخوذ من قوله امرنا مما ليس منه مذكور في قوله ما ليس منه. وقولنا بقصد التعبد موجود فيه قوله صلى الله عليه وسلم في امرنا اي في ديننا لان الدين يراد منه التقرب الى الى الله سبحانه - 01:07:32
تعالى والواضعون للبدع العاملون بها يريدون منها ايش؟ التقرب الى الله سبحانه وتعالى. والمسألة الثانية بيان حكم البدعة. بيان حكم البدعة في قوله صلى الله عليه وسلم رد. في قوله صلى الله عليه وسلم رد اي - 01:07:58
فهي لا تقبل من صاحبها. فهي لا تقبل من صاحبها والرواية الاخرى من عمل عملا ليس عليه امرنا اعم من الرواية الاولى. والرواية الاخرى من عمل بل ليس عليه امرنا اعم من الرواية الاولى لانها تبين رد نوعين من العمل - 01:08:24
لانها تبين رد نوعين من العمل. احدهما عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة والاخر عما ليس عليه امرنا وقع مخالفا لحكم الشريعة. عمل ليس عليه امرنا - 01:08:50
وقع مخالفا لحكم الشريعة ما الفرق بينهما بين النوعين انت الاخ اللي في الاخير احسنت. والفرق بينهما ان الاول يتعلق بالبدع. والثاني يتعلق بالمنكرات. والفرق بينهما ان ولا يتعلق بالبدع والثاني يتعلق بالمنكرات. فحديث عائشة رضي الله عنها اصل - 01:09:19
في ابطال البدع المحدثات والمنكرات الواقعة. فحديث عائشة رضي الله عنها اصل في ابطال البدع محدثات والمنكرات الواقعات نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى - 01:10:20
الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان - 01:10:46
تعذيب الاوان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه - 01:11:06
وفيه الخبر بان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان. وفيه ان الاحكام الشرعية الطلبية باعتبار ظهورها نوعان. النوع الاول بين جلي الاول بين جريء فالحلال بين والحرام بين. كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا - 01:11:26
كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا. والنوع الثاني مشتبه متشابه. والنوع الثاني مشتبه متشابه والمشتبه المتشابه في الاحكام الشرعية الطلبية والمشتبه المتشابه في الاحكام الشرعية رعية الطلبية هو ما لم يتضح معناه ولا تبينت دلالته. وما لم يتضح معناه ولا - 01:11:56

بينت دلالته والناس فيما يشتبه عليهم من ذلك قسمان. والناس فيما يشتبه عليهم من ذلك قسمان الاول من يكون متبينا لها عالما بها. من يكون متبينا لها عالما بها واليهم اشير بقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمهن كثير من الناس - 01:12:26

فنفي العلم عن كثير من الناس يفيد اثبات العلم لغيره. فنفي العلم عن كثير من الناس يفيد اثبات العلم لغيرهم. فالعلم بها ليس محجوبا عن الناس كافة. فالعلم بها ليس محجوبا عن الناس كافة. ففيهم من - 01:12:55

المها وفيهم من يجهلها. والقسم الثاني من لا يتبينها ولا يعلم حكم الله فيها. من لا يتبين ولا يعلم حكم الله فيها. وهؤلاء صنفان احدهما المتقي للشبهات التارك لها. المتقي للشبهات التارك لها. والاخر - 01:13:15

قرء الواقع فيها الراكع في جنباتها. الواقع فيها الراكع في جنباتها. والواجب على العبد اذا اشتبه عليه شيء والواجب على العبد اذا اشتبه عليه شيء ان يتقيه والواجب على العبد اذا اشتبه عليه شيء ان يتقيه مجتنبا له لامرين مجتنبا له لامر - 01:13:41

احدهما الاستبراء لدينه وعرضه. الاستبراء لدينه وعرضه. اي طلب البراءة للدين والعرظ اي طلب البراءة للدين والعرظ. فيبرأ دينه عند الله ويبرأ عرظه عند الناس. فيبرأ دينه عند الله اه ويبرأ عظه عند الناس. والثاني ان من وقع في الشبهات جرته الى المحرمة - 01:14:11

ان من وقع في الشبهات جربته الى المحرمات. ومثل له النبي صلى الله عليه وسلم بالراعي الذي يرعى دوابه حول الحمى. والحمى من الارض هو ما يحميه الملوك لمصلحة خاصة - 01:14:41

او عامة من الارض هو ما يحميه الملوك من اه لمصلحة خاصة او عامة من الارض. فاذا جاء راع بدوابه فرعاها حول الحمى فانه يوشك ان ترتع فيه اي ان تلج لترعى - 01:15:01

فيه فيؤخذ الراعي بذلك ويعاقب عليه. فيؤخذ الراعي بذلك ويعاقب عليه. وهذا هي وهذه هي الحال التي تكون لمن تجرأ على الشبهات فانه يرتع حول الحرمات بالدخول الشبهات فتجره تلك الشبهات الى ما حرم الله سبحانه وتعالى. فتعاطي الشبهات - 01:15:21

محرم على من لا يتبينه. فتعاطي الشبهات محرم على من لا يتبينها. ومن الغلط توهم ناس ان الامر المشتبه يجوز تعاطيه. حتى يتبين انه حرام. وهذا خلاف ما عليه الشريعة فالذي دلت عليه الشريعة ان الامر المشتبه يحرم تناوله الا لمن يتبينه فمن لا يتبين - 01:15:51

فانه يجب عليه ان يجتنبه استبراءا لدينه وعرضه وحفظا لنفسه من الوقوع في الحرمات. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة اذا صلح الصلح الجسد كله واذا فسد الجسد واذا فسدت فسد - 01:16:21

الجسد كله وهي القلب. وفيه بيان عظيم اثر القلب صلاحا وفسادا. وفيه بيان عظيم اثر القلب وفسادا فانه اذا صلح صلح الجسد. واذا فسد فسد الجسد. فالقلب للجسد بمنزلة الملك - 01:16:41

فاذا صلح الملك صلح من يتبعه واذا فسد الملك فسد من يتبعه. واضح؟ طيب ما علاقة اخذ الحديث في اول الحديث وختم النبي صلى الله عليه وسلم بذكر ما يعرض للقلب من الصلاح والفساد لانه هو - 01:17:01

مضية النفس فيما يشتبه من الحلال والحرام لانه هو مطية النفس فيما يشتبه من الحرام والحلال ان كان القلب صالحا وقع صاحبه الشبهات. فان كان القلب صالحا وقع صاحبه الشبهات. وان كان فاسدا - 01:17:33

جره اليها وان كان فاسدا جره اليها وزينها له نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث السابع عن ابي رقية تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 01:17:53

وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله والكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة اي - 01:18:12

الدين كله هو النصيحة. اي الدين كله هو النصيحة. وحقيقة النصيحة شرعا قيام الناصح بما للمنصوح من حق. قيام الناصح بما للمنصوح من الطين فالنصيحة لله ولرسوله فنصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين وعامتهم ترجع -

01:18:32
الى القيام بحقوقهم فاذا قام بحقوقهم فقد صدق في نصحه لهم. والنصيحة باعتبار منفعتها والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان. احدهما ما منفعته مقصودة في الاصل للناصح. ما منفعته مقصودة في الاصل للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وهي النصيحة لله ولكتابه - 01:19:04
ولرسوله صلى الله عليه وسلم. والاخر ما منفعته مقصودة للناصح والمنصوح معه. ما منفعته مقصودة للناصح والمنصوح معا. وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. وهي النصيحة يا المسلمين وعامتهم. فالناصح لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ترجع منفعة تلك - 01:19:36
نصيحتي اليه اذ بذلها فينتفع بها في تكميل ايمانه وتقوية ايقانه. واما بذل النصح لائمة المسلمين وعامتهم فانه يرجع بمنفعة مشتركة للناصح والمنصوح. فالناصح لهم ينتفع بما نصح والمنصوحون من ائمة المسلمين وعامتهم ينتفعون بما بذل لهم من النصيحة. نعم - 01:20:06
احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك - 01:20:36
عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ للبخاري. وقد ذكر فيه النبي صلى الله عليه - 01:20:56
جملة من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين. وقد ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم جملة من شرائع الاسلام الى نوعين النوع الاول ما يثبت به الاسلام النوع الاول ما يثبت به الاسلام وهو الشهادتان - 01:21:15
فمن جاء بهما ثبت اسلامه. فمن جاء بهما ثبت اسلامه. والنوع الثاني ما يبقى به الاسلام والنوع الثاني ما يبقى به الاسلام. واعظمه اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. واعظمه اقامة الصلاة - 01:21:35
وايتاء الزكاة. ولهذا ذكر في الحديث ولهذا ذكر في الحديث. وقوله فاذا فعلوا قالوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم اي صارت دمائهم حراما غير حلال. اي صارت دماؤهم حرام غير حلال وكذلك اموالهم - 01:21:55
فالمقصود بالعصمة حفظها وصيانتها. فالمقصود بالعصمة حفظها وصيانتها. وهذه العصمة نوعان وهذه العصمة نوعان. احدهما عصمة الحال. عصمة الحال. ويكتفى فيها بالشهادة ويكتفى فيها بالشهادتين. فمن شهد بهما ثبتت له العصمة في ماله في دمه وماله حالا - 01:22:22
فمن شهد بهما ثبتت له العصمة في دمه وماله حالا. والاخر عصمة المآل. يعني العاقبة عصمة المآل يعني العاقبة. ولا يكتفى فيها بالشهادتين. ولا يكتفى فيها بالشهادتين. بل لا بد من - 01:22:54
الاتيان بحقوقهما من اركان الاسلام بل لا بد من الاتيان بحقوقهما من اركان الاسلام وعندئذ يحكم ببقاء العصمة التي ثبتت له ابتداء. وحينئذ يحكم بثبوت العصمة التي ثبتت له ابتداء. وقوله الا بحق الاسلام اي لا تنتفي تلك العصمة الا بحق الاسلام - 01:23:14
اي لا تنتفي تلك العصمة الا بحق الاسلام. اي بدليل من الشرع اي بدليل من الشرع وهو نوعان وهو نوعان. احدهما ترك ما يبيح الدم او المال من الفرائض ترك ما يبيح الدم او المال من ما يبيح الدم او المال من الفرائض. والاخر انتهاء - 01:23:44
ما يبيح الدم او المال اما يبيح الدمع من مال من المحرمات. انتهاك ما يبيح الدمع المال من المحرمات. فمن ثبتت عصمة دمه او ماله لم ترتفع تلك العصمة الا - 01:24:15
باقترافه ترك شيء من الفرائض يبيح الدم او يبيح المال او فعله شيئا من المحرمات يبيح الدم او المالح. فمثلا من ترك الزكاة اخذت منه قهرا يعني انسان عليه زكاة في ماله امتنع منها تؤخذ منه قهرا. ما الذي اباح ماله الان - 01:24:35
ترك ترك فريضة وهي الزكاة. مثال اخر من وطأ فرجا حراما وهو محصن فانه من ما الذي اباح دمه؟ انتهاك محرم انتهاك محرم فالعصمة المذكورة اما ان ترتفع بترك فريضة تبيح الدم او المال واما ان يرتفع بانتهاك محرم يبيح الدم او المال وهذا - 01:25:05

اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته بعد الصلاة باذن الله تعالى. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:25:35